[30] وآله: إذا كان يوم القيامة يدعى بالعبد، فأول شئ يسأل عنه: الصلاة، فإذا (1) جاء بها تامة وإلازج في النار. [4431] 7 - قال: وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لا تضيعوا صلواتكم فإن من ضيع صلاته حشر مع قارون وهامان، وكان حقا على ا أن يدخله النار مع المنافقين، فالويل لمن لم يحافظ على صلاته وأداء سنته (1). [4432] 8 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال في كلام يوصي أصحابه: تعاهدوا أمر الصلاة، وحافظوا عليها، واستكثروا منها، وتقربوا بها، فإنها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا، ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا: (ما سلككم في سقر، قالوا: لم نك من المصلين) (1) وإنها لتحت الذنوب حت الورق، وتطلقها إطلاق الربق (2)، وشبهها رسول ا (صلى ا عليه وآله) بالحمة (3) تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها في اليوم والليلة خمس مرات، فما عسى أن يبقى عليه من الدرن، وقد عرف حقها رجال من المؤمنين الذين لا تشغلهم عنها زينة متاع، ولاقرة عين من ولد ولامال، يقول ا سبحانه: (رجال لا تلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر ا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة) (4)، وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) نصبا بالصلاة بعد التبشير له بالجنة، لقول ا

---

(1) في نسخة: فإن (هامش المخطوط). 7 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 31 / 46. (1) في نسخة: سنة نبيه (هامش المخطوط). 8 - نهج البلاغة 2: 204 / 194، ويأتي ذيله في الحديث 15 من الباب 1 من أبواب ما تجب فيه الزكاة. (1) المدثر 74: 42 - 43. (2) الربق: حبل فيه عدة حلقات تجعل في أعناق صغار الضأن، فيجمع الحبل الواحد عدة منها (لسان العرب 10: 112). (3) الحمة: عين فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه. (لسان العرب 12: 154). (4) النور 24: 37. (*)